لُحلاج عشق

عيناها مدى

والوجه طاقة نور

والقد إغريقي النحت

ألف عزول وحاقد

أخبروها حقاً

لا دار لي

لا مهد

لا بعير

ولا سهم

قالت: أعلم وأكثر

عاف الدنيا وعافته

فوهبته السماء

سر ابتسامته

قلبه الحنون

واصطفته مجنوناً

حلاج عشق هو

فاتن اللحظ

ومفتون بالحسن البابلي

إذ جمعكما الخطى بدرب

يرجع

ببهاء الروح

مسكون

والطيف

ما إن تختلي بالأشجان

دمعات التمني تساقط

يرقيك بالألق الفلق

ويرتل على الجبين همسا

يس المشتاق

وبطيب اللهفة يزفر في الكفين

يزمل الجسد المستكين صبابة

فتسيل العينان

رضى

و

ي

غ

ي

ب

هاتف منتصف الليل وبكاء

ساعةَ سهادٍ

والبحثُ عن ثقبٍ

هزَّ السكونَ رنينُ الهاتفِ

نكأتْ جرحَ الحلمِ

بسؤالِها العفوِيّ

محض خطأ

وحيدةُ شبقٍ

منْ أنتَ؟

أنا صغيرتي سيدُ الحزنِ

أسيرُه

أربعينيّ خانتهُ الخطوبُ

العتمة دروبُهُ

والخطوُ

أرج

والأناملُ

عافتِ الطرحَ التفاحَ والنبقَ

أنا سيدُ الحزنِ

ودّعتني المزن باكرًا

فتشقّقَ فانبثق الحنقُ

بركان الغضبِ

اللهب.. فالتهبَ

فتيلُ الأملِ

الحلمُ خطاه شريدة

فالقبص بصيصٌ

ولا قميص لدي

ولا عصا

ولا براقَ

والغدُ محاقٌ

والهلالُ مبتسرٌ في حياءٍ

سلبَ المبشمون زخرفَ السحابِ

أنا سيدُ الحزنِ

رغمَ الوهنِ الليل سباه

وهبه الآهة

ملهىً

سميرًا

والدمعُ جمرٌ لا يضلّ مجراه

عذرًا صغيرتي

خذلتُ روحَكِ المورقة نشوةً

والجسدَ المتشققَ اشتهاءً